

**طرق تعليم المحادثة في الهيئة اللغوية "الأزهار" بباري كديري جاوى الشرقية****Nur Ainun Ritonga**✉

STAIN Mandailing Natal, Indonesia

Info Artikel*Sejarah Artikel:*

Diterima Oktober 2021

Disetujui November 2021

Dipublikasikan

November 2021

Keywords: Arabic

Conversation, Conversation

Teaching Method

ملخص

لاحظت الباحثة أن الهيئة اللغوية "الأزهار" من إحدى الهيئات اللغوية بباري كديري جاوى الشرقية. والأسباب من تأسيس هذه الهيئة اللغوية هي لمساعدة الطلاب في ممارسة اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية. والغرض منها ليكون الطلاب قادرين على التكلم باللغة العربية. وهدفها هو ترقية كفاءة اللغة العربية للمسلمين حتى يستطيع أن يتكلموا بهذه اللغة ويفهم القرآن والحديث ويفهم الأدبيات العلمية وغيرها. ورؤيتها الإنسان ذو علم والعمل الصالح والأخلاق الكريمة. ورسالتها نشر اللغة العربية وسيلة لتشكيل الإنسان الإسلامي ذي الحماسة و النكاه وذي الأخلاق الكريمة. تكون البرامج في الهيئة اللغوية "الأزهار" من المسكن والصف كفصل "التميز" والفصل للمرحلة الأولى والفصل للمرحلة الثانية والفصل المرحلة الثالثة وفصل المنهج وبرامج أيام العطلة. الطرق المستخدمة في تعليم مادة المحادثة في هذه الهيئة اللغوية "الأزهار" بباري كديري جاوى الشرقية وفي الفصل للمرحلة الثانية خاصة كما يلي: الطريقة السنعية الشفوية والطريقة المباشرة والطريقة المجنون والطريقة الخطابية والطريقة حل المشكلات.

Abstract

The researcher observed Al-Azhar Course, the one of Arabic Courses in Pare Kediri, East Java that . The reasons for establishing this language body are to assist students in practicing foreign languages, especially Arabic. Its purpose is for students to be able to speak Arabic. Its goal is to upgrade the competence of the Arabic language for Muslims so that they can speak this language and understand the Qur'an and Hadith and understand scientific literature and others. And her vision is a person with knowledge, good deeds, and decent morals. Its mission is to spread the Arabic language as a means of shaping the Islamic person with enthusiasm, intelligence and noble morals. The programs in the linguistic body "Al-Azhar" are from the dorm and the classroom, such as the "distinction" class, the class for the first stage, the class for the second stage, the class for the third stage, the curriculum class, and vacation programs. The methods used to teach conversation material in this linguistic form "Al-Azhar" in Bari Kediri East Java and in the classroom for the second stage, especially as follows: the audio-oral method, the direct method, the crazy method, the rhetorical method, and the problem-solving method. © 2021 Universitas Negeri Semarang

✉ Alamat korespondensi:
STAIN Mandailing Natal, Indonesia
E-mail : nurainunritonga64@stain-madina.ac.id

مقدمة

تحتاج إلى الحل وخاصة ما تتعلق بالمعلم عند تعليم مادة المحادثة.

فالهيئة اللغوية "الأزهار" من المؤسسات التي قامت بتحليلها، وهي إحدى المؤسسات المشهورة بباري كديري، ولها طلاب من المناطق المتنوعة ومادة المحادثة من المواد المقررة في منهجها الدراسية. وكانت لها فصول عديدة لكثرة طلابها كالمرحلة الثانية التي سمي فصلها بـ *full time II*.

١- تعليم المحادثة

أ. مفهوم تعليم المحادثة

كلمة "محادثة" مصدر من كلمة حادث - يحدث على وزن فاعل - يفاعل - مفاعلة.^٣ وهي وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يعيش فيه، وكثير استخدام هذه الأداة وتكرر في الحياة اليومية ولها أكثر استعمالاً في الاتصال الاجتماعي من الكتابة.^٤ وتكون من أهم نشاطاً للصغار والكبار وتعد مادة أولى من مواد اللغة العربية لمعرفة مع أن الطلاب تطلب أن يكونوا قادرين عليها في مجاملة الآخرين وعلى تغيير مجرى الحديث ومعرفة الأماكن والأوقات التي ينبغي الكلام بها وفيها.^٥

المحادثة مادة من مواد اللغة العربية في المدارس الإندونيسية وهي جزء من أجزاء مهارة الكلام. ولتعليم المحادثة أهداف عديدة منها أن تكون مساعدة طلابها في التحدث باللغة العربية وفي فهمهم القرآن الكريم والأدعية التي تقرأ عند الصلاة وبعدها وغيرها.^١

وفي تعليم مادة المحادثة مشكلات كثيرة، منها ما تكون لدى الطلاب كضعفهم في بعض المهارات والقدرات العقلية المتعلقة بتحديد الأفكار وشعورهم بعدم الحرية في التعبير عن أنفسهم خوفاً ممن أحسن منهم فهما ومهارة. ومنها تكون لدى المعلم كغياب قلة قدراتهم على التعبير شفهاً وتحريراً أو على استخدام اللغة العربية بطلاقة وعدم اهتمامهم بتدريبات لترقية مهارات الطلاب في التعبير وعدم إتقانهم وتطبيقهم الطرق التعليمية المناسبة عند عملية تعليم مادة المحادثة وقلة تشجيعاتهم طلابهم في المحاكاة والمحاولة وكذا عدم استخدامهم طرق التقويم المناسبة. وهناك مشكلات أخرى تتعلق بمحتوى مادة اللغة العربية نفسها كعدم مناسبة الموضوعات وأهدافها ومؤثراتها بخلفية الطلاب وخبراتهم وعدم تنظيم المحتوى بطريقة صحيحة أو مراعاة أسس تنظيم المحتوى.^٢ فهذه المشكلات

المحادثة هي الوسيلة الأساسية لتعزيز المتبادلة باستخدام اللغة شفويا. يحاول شخص التعبير عن أفكاره ومشاعره مع الآخرين بالتحدث ليعرف ما يفكر ويشعر. فالمحادثة جزء من مهارة الكلام ومهارة الكلام من مهارات اللغوية. وأما الفرق بين المحادثة ومهارة الكلام يعني أن الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. مع أن المحادثة هي مناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين⁶. لذلك، لا بد أن تكون المحادثة بين شخصين أو أكثر، ويمكن أن يكون الكلام منفردا أو بين شخصين أو أكثر.

إن تعلم اللغة العربية تحتاج إلى تعليم المحادثة احتياجا كثيرا. وتكون المحادثة وسيلة رئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيلتها. وأن يكون جانب الاتصال من الجهتين في المحادثة، أي بين المتكلم والمستمع على أساس المعاملة بالمثل. لذلك، فلا بد على الطلاب تدريب المحادثة وهذا التدريب يكون على ثلاثة أسس وهي القدرة على الاستماع والقدرة على قول وإتقان المفردات والتعبيرات التي تسمح للطلاب للتواصل مشاعرهم وأفكارهم. ويمكن القول، أن ممارسة المحادثة هو استمرار استماع اللغة العربية ومحاولة نطقها.

ب. أهداف تعليم المحادثة

والهدف في العملية التعليمية هو الغاية المعينة التي يجب اهتمام به من قبل المعلم قبل أن يعين كل الأشياء المتعلقة بتناول النجاح في تعلم الطلاب. ولهذا ينبغي للمعلم أن يفاوضها و يلاقي الهدف بالمادة والعناصر التعليمية الأخرى التي اتحدت لتساعد الطلاب في التعلم.⁹

والتعليم لغة مصدر من علمه شيئا ويعلم على وزن فعل يفعل تفعيلا بمعنى جعله يتعلمه.⁷ واصطلاحا هو إيصال العلم والمعرفة من المعلم إلى أذهان الطلاب بطريقة قويمه وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الأوقات المعينة والجهد للحصول على ذلك العلم وتلك المعرفة. وللتعليم الأركان الأربعة هي المعلم والمتعلم والمادة والطريقة.⁸

وقد تعددت مجالات التعليم الآن، ولم يقتصر هذا التعليم على المعلومات فحسب، بل يشمل على جميع النواحي الشخصية من العقلية والجسمية والاجتماعية. وأصبح التعليم مرادفا

الذي يزعج التعبير العفوي للطفل. والمدرس الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر، ويمسك عن التدخل، ومقاطعة الطلاب في أثناء الكلام، أو إيقافهم كي يصحح لهم تعبيراً خاطئاً، بل يتركهم ليعبروا في حرية كاملة عن أفكارهم وخبراتهم، ويقبل ظاهرياً بعض الأخطاء.

ينبغي للطلاب أن يتكلم على الوجه الأفضل، وفي الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية يفسح المجال أمام تلقائية الطلاب في التعبير مع الوقوف عند صعوبات النطق. أما في الحلقة الثالثة فيكون دور المدرس التصحيح والتقويم بعد تسجيل الأخطاء الصارخة والشائعة والأفكار المشوشة المضطربة.¹¹

وفي تعليم اللغة خصائص مهمة:

- إن اللغة هي النطق ليست الكتابة، واللغة الرمز من الأصوات. إذن، يبدأ تعليم اللغة من مهارة الاستماع ثم الكلام. فهذا الحال، يصنع المعلم الحافز الذي يشكل بأصوات اللغة

ليتعود الطلاب باستماع ذلك النطق - إن اللغة هي المجموعة الطبيعية. لذلك تحتاج كثيراً إلى الإعادة، والتقليد، والتدريبات المستمرة

- تعليم اللغة نفسها ولا عنها، استخدام اللغة أهم من القواعد لأن الهدف

يهدف تدريس المحادثة إلى تحقيق نقاط

آتية:

- تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند

الطلاب ودون انتظار تنمية ثروتهم لغوية

- تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة

والمفردات والتراكيب مما يشبع لديهم

الإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز

- تنمية قدرة الطلاب على الابتكار والتصرف

على المواقف المختلفة واختيار أنسب

الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها

لكل موقف على حدة

- تعريض الطلاب للمواقف المختلفة التي

يحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها

ممارسة اللغة

- ترجمة المفهوم الإتصالي للغة وتدريب

الطلاب على الاتصال الفعال مع الناطقين

بالعربية

- معالجة الجوانب النفسية الخاصة

بالحديث وتشجيع الطلاب على أن يتكلم

بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد

ما وأمام زملاء له.¹²

يرى المرابي الفرنسي "فرانك مارشان

Frank Marchand أن لتعليم مادة المحادثة

هدفين:

- لا بد أن يتكلم الطلاب أكثر مما يمكن أن يتكلم

: وعلى المدرس أن يكف عن التدخل السلبي

التعبيرات على غير نظام (حيث أن من خصائص المحادثة بالشكل الطبيعي أن تكون تلقائية حرة كما سبق القول)، في هذا المستوى يلقي المعلم المحادثة أولاً أي يقرأها هو قراءة سليمة وبأداء طبيعي لا تكلف فيه، ثم يطلب من الطلاب أن يكرروا هذه المحادثة جملة فجملة أو تمثيلها. أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظونه منها. المهم هنا أن يألف الطلاب أصوات اللغة ومفرداتها وأن يتعرفوا على نمط الكلام والتعبير فيها. المحادثة نمط ثقافي يختلف بلا شك من مجتمع لآخر ومن جماعة لغوية لأخرى.

- المستوى الثانى : وهو أعلى درجة من سابقة. تدور المحادثة في هذا المستوى عادة حول موضوعات أوسع وقضايا أعقد، ومواقف أكثر تجريداً. وتدور المحادثة في هذا المستوى حول موضوعات وأفكار قرأها الطلاب في نصوص معسنة يستخلصون منها أفكاراً ينسجون حولها وقضايا يتناقشون فيها ومشكلات بسيطة يتبادلون وجهات النظر بصدها. كما أنهم يستخلصون منها من المفردات او المصطلحات ما يستطيعونه توظيفه.

- المستوى الثالث وهذا يمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. في هذا المستوى يتوقع من الطلاب ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه للمحادثة من حيث أنها مناقشة حرة

لتعليم القواعد هو أداة لنيل أهداف تعليم اللغة. أي حيث تعلم اللغة ليتكلم الطلاب بها ولا يتكلمون عن تلك اللغة. فلا بد على المعلم أن يعود الطلاب باستخدام اللغة. وهذا يحتاج إلى الحافز ليستجيبه الطلاب

- إن اللغة هي نطق من الناطقين، ولذلك مهم جداً أن تقليد إلى نطقهم، لأن النطق هو معيار اللغة الصحيحة - يختلف كل اللغات، حيث لها هيكل ومعنى خاصة.

ج. مستويات تعليم المحادثة

للمحادثة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت مطالبها وخصائصها بتفاوت المستوى اللغوى لدى الطلاب:

- المستوى الأول : وهو خاص بالطلاب الجدد الذين ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية، شأن أية لغة تدريس لغير الناطقين بها دون سابق علم لهم بهذه اللغة أو ألفه بها. والمحادثة على هذا المستوى تقتصر أو تكاد تقتصر. على تحفيظ هؤلاء الطلاب نماذج من المحادثة العربية الصحيحة سواء في طريقة المحادثة أو نغمة الحديث أو لغته. وموضوعات المحادثة على هذا المستوى تكون محددة عادة، لا ينطرق الأمر فيها إلى تنوع المواقف بشكل يربك الطلاب. أو تعدد وجهات النظر في الحوار، أو تبادل

- تلقائية حول موضوع معين وبين فردين متحدثان. الطلاب في هذا المستوى عادة يكون ذا خبرة لغوية واسعة وقدرة على استخدام التركيب النحوية استخداما صحيحا وفهم الصيغ المختلفة للتعبير الواحد والهدف الرئيسي من تدريس المحادثة في هذا المستوى هو تنمية قدرة الطلاب على الإطالة في التفكير والتقائية في التعبير والحرية في استخدام البدائل ووضع كل منها الموضع الصحيح.^{١٢}
- سواء أكانت المحادثة في المستوى الأول أم الثاني أو الثالث ينبغي مراعاة عدة أمور:
- الرصيد اللغوي،
 - تعليم المفردات والتراكيب،
 - التدرج في موضوع المحادثة،
 - تنمية الثروة اللغوية،
 - تنمية القدرة على المجاملة،
 - الانتقال للمجتمع الخارجي،
 - التدرج في اختيار التراكيب،
 - فن إلقاء المحادثة،
 - تصحيح الأخطاء.^{١٣}
- د. خطوات تعليم المحادثة
- الكلام في مادة المحادثة هو العمل الخاص بين المعلم والطلاب أو بين طالب وطالب آخر، وبذلك يراد من الطلاب أن يكون لديهم
- القدرة على المحادثة بالعربية وعلى تطبيق التنغم والتعبير فيها.
- وهذه هي خطوات تقديم تعليم مادة المحادثة كما قال أحمد عزان عن خطوات تعليم مادة المحادثة هي:
- أن يعدّ المعلم مادة المحادثة استعدادا كاملا ويعين موضوعها المدرس إلى الطلاب.
 - الاهتمام بمناسبة المادة على نمو الطلاب وقدرتهم أي يبدأ المعلم تعليمه بتعريف الأسماء السهلة ثم الجملة المفيدة.
 - استخدام الوسيلة الإيضاحية الموجودة عملية تعليم مادة المحادثة.
 - أن يوضّح المعلم الكلمات الموجودة في المحادثة ويكتبها على السبورة ثم يأمرهم بأن يمثلوها أمام الفصل.
 - يلعب الطلاب دورا عمليا والمعلم يعين موضوع المحادثة في الدرجة المتقدمة.
 - وحينما انتهت المحادثة والمعلم يفتح الاجتماع بالحوارين يحاور بهما.
 - استخدام اللغة العربية وتطبيقها.
 - أن يتكلم المعلم باللغة العربية في الفصل دائما.

- أن يلقي المعلم تحديد المادة عند استمرار الحصة إلى الطلاب كي يستعدوا استعدادا تاما.
- ينبغي للمعلم أن يحث الطلاب في نهاية الحصة بأن يتعلموا بالجد.^{١٤}
- و. طرق تعليم مادة المحادثة

الطريقة جمعها طرق وطرائق. والطريقة هي السيرة أو الحالة أو المذهب المتبع أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده. أما في الاصطلاح فهي الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي يريد أن يضع متعلمه فيها حتى تحقق لديهم الأهداف المطلوبة. هي "النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجدي الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت وبأدنى تكلفه".^{١٥}

طرق التعليم هي وسيلة من الوسائل التي تؤدي الدعاية المرجوة حيث كان لها أثر. وعليها يتوقف نجاح المعلم في عملية التعليم .

فمن المعلم من يعلم المادة لكنه يفشل في تدريسها لأنه لا يقدر اختيار الطريقة التي تصل العلوم إلى أذهان الطلاب بها وإن تعليم المحادثة تحتاج إلى طرق خاصة لكي يصل المعلم إلى الغايات المنشودة. لذلك، لا بد لكل معلم اللغة العربية وخصوصا معلم مادة المحادثة أغراض للطريقة علاقة هرمية بالمدخل والأسلوب حيث يكون الأسلوب نتيجة من الطريقة الملائمة بالمدخل. يرى الحاج شمس الدين أشرفي أن طرق تعليم اللغة العربية لا تناسب بالطلاب الإندونيسيين عند عملية تعليم المحادثة إلا عدة طرق، منها: طريقة القواعد والترجمة وطريقة

المباشرة وطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة الاتصالية والطريقة الانتقائية.¹⁷ وهي الاختيار والتتابع أو التدرج والتدريب. فالاختيار يكون في المواد الدراسية لعدم إمكان تعليم كل محتويات المواد الدراسية. فلا يمكن تركه عن كل الطرق عمداً كان أو سهواً. لذا يكون الاختيار المحتوى المناسب في جميع المواد مراعاة على أحوال الطلاب.

بعد أن اختار المعلم المواد الدراسية فعليه أن يرتبها متدرجة لعدم الإمكان على تعليم كل المواد الدراسية في محاضرة واحدة. لذا، لابد للمعلم أن تعلم المواد المتتابعة معا وتعلم الأعم من العامة والعامة من الخاصة والخاصة من الأخص، والطويلة من القصيرة الأعم من من العامة، و من المجل إلى المفصل، ومن السهل إلى الصعب.

أما الطرق التي تناسب بتعليم المحادثة هي: ¹⁸

١. طريقة المباشرة

إن التعليم في هذه الطريقة متساويا، سواء أكان في تعليم اللغة الأولى أو اللغة الثانية، وفي عملية تعليم اللغة الثانية تستخدم كأداة الاتصالية، أن في هذه الطريقة نادر في استخدام اللغة الأولى لأن هذه اللغة لا تستخدم ولكن تمنع. أما الأهداف من هذه الطريقة فهي لكي يستطيع الطلاب أن يتصلوا بها، ويتفكروا ويستخدموها كاللغة الثانية. أما

قال أبو بكر محمد لابد للمعلم أن تركز نقاط تالية في تعليم المحادثة:

- أن يختار المعلم الموضوع المناسب بقدرة الطلاب وعمرهم
- أن يختار المعلم المفردات والجمل المناسبة بمعرفتهم وثروتهم اللغوية
- أن يعد معينات التعليم ووسائلها تسهله في تحقيق الأهداف
- أن يقوم المعلم بالإشارة أو التمثيل عند نطق الجمل أو المفردات للمبتدئين قبل محاكتهم
- أن يعبر الطلاب المتوسطين ما قامه المعلم بالإشارة أو التمثيل تعبيرا شفويا إذا كان لديهم القدرة عليه
- أن يعبر الطلاب المتقدمين صفات المعينات أو الوسائل التي أرهم إياها أمام الفصل.
- أن يقدم المعلم بعض الأسئلة عن الموضوع في نهاية عملية التعليم تقريبا وتلخيصا عليه
- أن يطلب المعلم من الطلاب كتابة المادة الدراسية ليقدر على المراجعة خارج الفصل.

تركيز التعليم ينصب على الكلام الفوري الصحيح بكل الوسائل- بقدر الإمكان- ولا يتيح إلا مجالاً ضيقاً للتحليل النحو أو الكلام عن اللغة. وتستخدم اللغة الهدف بقدر الإمكان بوصفها وسيلة للتعليم. ولا يشجع على استخدام الترجمة أو استعمال اللغة الأصلية للدراسة. وتعتبر الفصول ذات العشرة دارسين أو التي تنفص قليلاً فصولاً مثالية بالرغم من أن الفصول الكبيرة هي القاعدة.^{٢٠}

٣. طريقة المدخل الطبيعية

أن هذه النظرية يعرف Stephen Krashen Terrell (1982) وفق Krashen يجد البالغين اللغة الثانية كما الأطفال الذين يكتسب اللغة الأولى بغير معتمد، ورأى أن تعليم اللغة الثانية ينقسم إلى قسمين: اكتساب و تعليم اللغة. أما اكتساب اللغة فهو يجد اللغة تحت العقل اللاواعي، و تعليم اللغة فيه يجد اللغة بمعتمد. إن المعلم ينطق اللغات التي يفهمها الطلاب بسهولة، بدون الإجابة من طلابهم. ويجعل المعلم البيعة المتمتعة. حتى ينطق الطلاب بلغة الأهداف بفرحتهم. ثم يصحح المعلم خطيئاتهم.

ولقد استفادت الطريقة المباشرة من هذه الطريقة وطورتها حيث إنها بعد الفترة الصوتية الأولى تبدأ بتعليم الكلمات والعبارات الأجنبية المتصلة بالأشياء والأصوات في غرفة الدراسة، باستمرار الدراسة والإعداد الجيد والمناسب لها

الأهداف من هذا التعليم فهو قدرتهم على التكلم، فالكتابة لا يهتم اهتماماً كثيراً. وأما التقويم في هذه الطريقة فهو باستخدام اللغة الثانية شفوية، كالملاحظة عندما يجد الخطيئات في استخدام الكلمات لدى الطلاب.

٢. الطريقة السمعية الشفوية

أما هذه الطريقة فيحصل من المدخل السلوكية برأي سكينر. وافترض اللغة الأولى واللغة الثانية بين طريقة المباشرة وطريقة السمعية الشفهية متساوياً. حيث استخدمت اللغة الثانية كأداة الاتصالية. وترى هذه الطريقة أن اللغة مجموعة من العادات السلوكية، يكتسبها الطفل في بيئته، مثلها يكتسب العادات السلوكية الأخرى، بناء على قوانين المثير والاستجابة والتعزيز والمحاكاة وغيرها من القوانين التي وضعها السلوكيون تفسيراً لاكتساب اللغة، وبخاصة قوانين بروس سكينر B.F. Skinner (١٩٩٤ - ١٩٩٢م)، التي اعتنقها اللغويون البنيونيون، ولا سيما ليونارد بلومفيلد Leonard Bloomfield (١٨٨٧-١٩٤٩م). وأن الأجنبي أن يتقن اللغة الثانية مثلها يتقنها الناطقون بها.^{١٩}

نظراً إلى الطريقة السمعية الشفهية في الأساس مذهب شفوي لتعليم اللغة فإنه ليس بالمستغرب أن تشتمل عملية التدريس فيها على عملية تعليم شفوي مكتثف، ومن ثم، كان

تنمو عملية تعلم اللغة في اتجاه المواقف العامة وحاجات كل يوم، وغالبا ما يأخذ الدرس في هذه المرحلة شكلا يدور حول صورة من صور الحياة في الوطن الأصلي للغة المتنوعة. ومن أساليب هذه الطريقة أنه عندما لا تتضح معاني الكلمات عن طريق التوضيح المباشر الملموس يمكن أن يلجأ المدرس إلى التمثيل والإشارة والرسم،^{٢١}

وعلموها الناس". وهدفها هو ترقية كفاءة اللغة العربية للمسلمين حتى يستطيع أن يتكلموا بهذه اللغة ويفهم القرآن والحديث ويفهم الأدبيات العلمية وغيرها. ورؤيتها الإنسان ذو علم والعمل الصالح والأخلاق الكريمة. ورسالتها نشر اللغة العربية وسيلة لتشكيل الإنسان الإسلامي ذي الحماسة و الذكاء وذو الأخلاق الكريمة.

تكون البرامج في الهيئة اللغوية "الأزهار" من ثلاثة أنواع:

أ. المسكن
يكون تدريس اللغة في المسكن بعد صلاة الصبح حتى الساعة الخامسة والنصف وبعد صلاة المغرب حتى الساعة السابعة.

ب. الصف العادي
يتكون هذا البرنامج من خمسة

أنواع:

١. فصل "التمييز"
كان فصل "التمييز" في هذه الهيئة اللغوية بدأ في يناير ٢٠١٦. وأما برامج هذ الفصل هي تتركز على تعليم القواعد الأساسية وطريقة ترجمة القرآن. ويكون على مرحلتين، المرحلة الأولى والثانية. وأما عملية تعليم في هذا الفصل فهي القراءة بالنغم وإعطاء المواد والتطبيق وتكون

٢- لمحة الهيئة اللغوية "الأزهار" بباري كديري جاوى الشرقية.^{٢٢}

أسست الهيئة اللغوية "الأزهار" بباري كديري في التاريخ ١ من يناير سنة ٢٠١٣. وتقع في الشارع Cempaka رقم ٢٩ - Tegal sari Tulungrejo ، باري كديري ٦٤٢١٢. كانت الهيئة اللغوية "الأزهار" من إحدى الهيئات اللغوية بباري كديري جاوى الشرقية. وأما الأسباب من تأسيس هذه الهيئة اللغوية فهي لمساعدة الطلاب في ممارسة اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية. وكان تعلم المحادثة الفصيحة وقراءة كتب التراث الجيدة يحتاج إلى وقت طويل. اعتمادا على ذلك أسست الهيئة اللغوية "الأزهار"، والغرض منها ليكون الطلاب قادرين على التكلم باللغة العربية. وهذه الأسباب الرئيسية لإقامتها. وتكون في هذه الهيئة اللغوية البيئة العربية.

وأما أساسها الأول فهو قوله تعالى "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". والثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم "تعلموا العربية

تعليمًا القواعد من الفصول الأخرى. وأما عملية التعليم في هذا الفصل فهي إعادة الدرس الماض وإعطاء المواد والتطبيق وتكون الحصة الواحدة ٦٠ دقيقة ويكون التقويم ثلاث مرات يعني الاختبار اليومي والاختبار الأسبوعي والاختبار النهائي.

ج. برامج أيام العطلة

يكون هذا البرنامج يوم العطلة فقط، حيث يختار الطلاب فصلهم ومجموعتهم.

٣- طرق تعليم مادة المحادثة في الهيئة اللغوية "الأزهار" بباري كديري جاوى الشرقية

الطرق المستخدمة في تعليم مادة المحادثة في هذه الهيئة اللغوية وفي الفصل للمرحلة الثانية خاصة كما يلي:

أ. الطريقة السمعية الشفوية

كانت الطريقة السمعية الشفوية مناسبة لتعلم اللغة الأجنبية كلغة العربية أو غيرها، وتركز هذه الطريقة لتفهم اللغة وتكلم بها.^{٢٣} وأما تطبيق طريقة السمعية الشفوية فيكون سؤالًا جوابًا باستخدام أدوات

الحصة الواحدة ٩٠ دقيقة ويكون تقويم الدراسة ثلاث مرات يعني الاختبار اليومي والاختبار الأسبوعي والاختبار النهائي.

٢. الفصل للمرحلة الأولى

تتكون المواد الدراسية من المحادثة (ثلاث حصات) والمفردات (حصة واحدة) وقواعد للمحادثة (حصة واحدة) و *Study Club* (حصة واحدة)

٣. الفصل للمرحلة الثانية

تتكون المواد الدراسية من المحادثة (ثلاث حصات) والمفردات (حصة واحدة) وقواعد للمحادثة (حصة واحدة) و *Study Club* (حصة واحدة)

٤. الفصل للمرحلة الثالثة

تتكون المواد الدراسية من المحادثة (ثلاث حصات) والمفردات (حصة واحدة) وقواعد للمحادثة (حصة واحدة) و *Study Club* (حصة واحدة)

٥. فصل المنهج

وهو الفصل الذي يتعلم فيه الطلاب القواعد اللغوية. حيث يتعلمون قراءة التراث. وهو أعمق

أن يتحدثوا عن الأمثلة واحدة فواحدة أمام الفصل مع أن تصحح المعلمة الأخطاء إن وجدت.^{٢٤}

أما الخطوات في تعليم مادة المحادثة بهذه الطريقة هي مقدمة المادة التي يقدمها المعلم، وأن يتحدث المعلم عن الموضوع المعين مرات والطلاب يسمعون استماعا جيدا، وأن يطلب المعلم من الطلاب أن يتحدثوا واحدا فواحدا أمام الفصل، وأن يصحح المعلم الأخطاء.

وكانت الطريقة السمعية الشفوية تهتم بالممارسة وتدريبات المهارات اللغوية مع تركيز المعلم إلى إرشاد الطلاب. لذا، لا بد على المعلم أن يعرف المبادئ التعليمية لأنه ممثل لطلابهم.^{٢٥}

وقال أحد معلمي مادة المحادثة في الفصل للمرحلة الثانية "ب" أن الطريقة السمعية الشفوية تستخدم في تعليم مادة المحادثة لتكوين التعليم الفعال حيث يمثل المعلم في بداية الدراسة ويقراء نصوص القراءة بلهجة

الاستفهام "ما" و"هل" و"كيف" و"أين" وغيرها حسب صعوبة المادة. وألقي ذلك السؤال شفويا وغير مكتوبة على السبورة. ويتكلم المعلم باللغة العربية عند عملية التعليم. ويبدأ المعلم الدرس بالاختبار القبلي شفويا حيث ينطق الكلمات مع الإشارة.

وقد قالت إحدى معلمات مادة المحادثة في الفصل للمرحلة الثانية "ب" أن الطريقة المستخدمة في تعليم مادة المحادثة في هذه الهيئة اللغوية وخاصة في الفصل للمرحلة الثانية هي الطريقة السمعية الشفوية، لأن الاستماع إلى بيان المعلم أهم شيء في إيصال الدرس إلى ذهن الطلاب، إذا استمع الطلاب جيدا فسيستقبلون البيانات جيدا، وكذلك إذا كان استماعهم غير جيد فستصل البيانات إلى ذهنهم غير جيد أيضا. وهذه الطريقة توجه إلى ممارسة الطلبة في التحدث أو الكلام عما يكون في المستقبل كالزواج والبيت والأعمال والأولاد وغيرها. فتبدأ المعلمة أن شرحت الأمثلة التي سيدربها الطلاب ويستمع الطلاب إليها. ثم يؤمر الطلاب

وهذه الخصائص مطابقة بما
شرح أفندي Effendy أن للطريقة
السمعية الشفوية خصائص، منها:
- ترتب كلمات اللغة الأجنبية بشكل
الحوار
- يكون التعليم بالمرحلية والتمثيل
وغيرهما
- تستخدم آلة التسجيل ومعمل اللغة
قبل تطبيق الطريقة السمعية الشفوية
في التعليم
- يقوم المعلم بتخطيط المادة من اختيار
المفردات وشكل الكلمات والحوار
- تكون بين التطبيق والتقويم
يكون التطبيق على شكل الحوار
- يكون التقويم بالاختبار القبلي والبعدي
لمعرفة مدى نمو قدرة الطلاب على
المحادثة.
ب. الطريقة المباشرة.

قالت إحدى معلمات مادة
المحادثة في الفصل للمرحلة الثانية "ب"
أن الطريقة المباشرة استخدمت في
تعليم مادة المحادثة في هذه الهيئة
اللغوية وتكون طريقة مهمة جدا. وأما
تطبيقها في عملية التعليم يكون على أن
تقدم المعلمة المادة شفويا ثم تتبع

كما قرأ ناطقي اللغة العربية ثم يردد
الطلاب ما قرأ المعلم.^{٢٦}

وقال آخر أن يستخدم المعلم
هذه الطريقة في تعليم مادة المحادثة
بشرح موضوع ما ثم يطلب من الطلاب
أن يقوموا بما قام به المعلم كترويج
المنطقة أو المدينة، ويقسم الطلاب على
مجموعات ولكل مجموعة طالبان حيث
يمكن لطالب أن يقوم بترويج لصاحبه
عن ذلك الموضوع. أي أن تكون عملية
التعليم بأن يطلب المعلم من الطلاب
المحادثة عن موضوع ما مع صاحبه ثم
أن يتكلم أمام الفصل واحدا فواحدا
متبادلا بالطريقة السمعية والشفوية
مع استخدام السبورة كوسيلة تعليمية
لكتابة المفردات الجديدة وشرحها.^{٢٧}

لهذه العملية خصائص كدفع
الطلاب على التحدث باللغة العربية
حسب قدراتهم وتشجيعهم على أن
تكون لديهم حماسة وشجاعة في التعلم
والممارسة باللغة العربية ودفعهم على
أن تكون لديهم فعالية في التعلم.

- الحركات أو الإشارات أو الصور، أو أحيانا تدل المدرسة على شيء يتعلق بالمادة. وتطبق هذه الطريقة في بداية الدرس قبل يبدأ الدرس بالبحث الجديد، حيث قدمت المعلمة الأسئلة إلى الطلاب مباشرة سؤالا فسؤالا كذكر الكلمة الجديدة التي تبدأ بحرف ما ثم يطلب من الطلاب أن يبينوا تلك الكلمة.^{٢٨}
 - يعطي الحافز لتكون لدى الطلاب حماسة وشجاعة عند عملية التعليم تكون ممتعة
 - يدفع الطلاب ليركزوا في عملية التعليم
 - يسهل الطلاب في تحقيق أهداف التعليم.
- ج. الطريقة المجنون.

تستخدم هذه الطريقة في تعليم مادة المحادثة في الفصل للمرحلة الثانية "ب"، سميت بطريقة المجنون لأن في تطبيقها جنون التحدث لدى الطلاب عما سيتكلم عنها كالجدار والبلاط والمروحة أو غيرها في وقت محدد.

وقال مدير الهيئة اللغوية "الأزهار" أن الطريقة المستخدمة في الفصل للمرحلة الثانية "ب" تنطبق بأن يطلب المعلم من الطلاب التحدث عما حولهم داخل الفصل ويكون لكل طالب دور بمساعدة من المعلم في ذكر المفردات الجديدة التي لم يعرفوها.^{٢٩}

وهذه طريقة مناسبة لترقية مهارة كلام الطلاب لأنهم يتكلموا عما شاؤوا وعلى حسب قدرتهم. أما الخطوات لهذه الطريقة فتبدأ بإعطاء

تكون خطوات العليم بهذه الطريقة في الفصل للمرحلة الثانية "ب" بأن تقوم المعلمة بالسلام أمام الفصل ثم الدعاء والغناء الخاص لهذه الهيئة اللغوية ثم اللعب عن المفردات بيان الطلاب عن المفردات أو تكوينهم الجملة المفيدة التامة ثم التساءل عن الدرس الماض ثم بيان الدرس الجديد ثم تطبيق الطلاب على الدرس الجديد أمام الفصل. لهذه الطريقة خصائص:

- يعطي الحافز لتكون عملية التعليم فعالية بأن يطلب من الطلاب أن يتحدثوا عن الموضوع أو أن يستخدموا كلمات معينة في الاتصال مباشرة
- يدفع الطلاب ليتحدثوا باللغة العربية حسب قدراتهم

وتفسير البيانات بمنطق صحيح، وإعطاء الثقة للطلاب في أنفسهم.

قال مدير الهيئة اللغوية أن لهذه الطريقة خطوات منها أن يشرح المدرس موضوع الدرس عن المشكلات التي تواجهها الطلاب في المدرسة ثم يقسم الطلاب على مجموعات يتكون من ثلاثة الطلاب فيمثل كل طالب كالوالد وناظر المدرسة والولد. ثم يقوم هذه المجموعة بتحليل المشكلة التي قدمت لها كالكسل وكثرة الغياب في المدرسة مع مراعاة تمثيلهم.^{٣٢}

المراجع

أحمد جابر، وليد. *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م

بحر الدين، أوريل. *مهارات التدريس النحوي* إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١م.

الخطيب، محمد بن إبراهيم. *طرائق تعليم اللغة العربية*. الرياض: مكتبة التوبة، د.س.

الموضوعات والتحدث عما حولهم في وقت محدود أمام الفصل متبادلاً.

د. الطريقة الخطابية

هذه الطريقة تستخدم في عملية تعليم مادة المحادثة، حيث يمارس الطلاب التكلم باللغة العربية على حسب قدرتهم.

قالت إحدى معلمة مادة المحادثة أن استخدام هذه الطريقة ترقى مهارة الكلام لدى الطلاب. وخطوات استخدامها أن يطلب المعلم من الطلاب أن يرسموا الخريطة لموضوع معين ثم يطلب منهم أن يبينوا تلك الخريطة أمام الفصل. ويكون البيان متبادلاً بين الطلاب.^{٣٠}

ذ. الطريقة حل المشكلات

كانت طريقة حل المشكلات تكسب أساليب سليمة في التفكير،^{٣١} وينمي قدرة الطلاب على التفكير التأملي.

كما أنه يساعد الطلاب على استخدام طرق التفكير المختلفة، وتكامل استخدام المعلومات، وكذلك تنمية قدرة الطلاب على التفكير العلمي،

- السمان ، محمود على. *التوجيه في تدريس اللغة العربية*. د.م: دار المعارف، ١٩٨٣ م.
- سيد، أحمد محمود. *في طرائق تدريس اللغة العربية*. دمشق: جامعة دمشق،
- سيد، محمود أحمد. *طرائق تدريس اللغة العربية*. د. م: منشورات جامعة دمشق،
- شحاتة، حسن. *تعليم اللغة العربية، القاهرة* : الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٤ هـ
- طعيمة، رشدي أحمد. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى*. مكة: جامعة أم القرى د،س .
- طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه*. الرياض: منشورات المنظمة للتربية والعلوم والثقافة. ١٤١٠ هـ.
- عرفان، خالد أحمد محمد. *أحدث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية*. الرياض: دار النشر الدولي، ١٤٢٩ هـ.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠ هـ.
- العصيلي، عبد العزيز بن ابراهيم. *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. د.م،
- عمر صديق، عبد الله. *المذاهب والطرائق في تعليم اللغات*. الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٠ هـ.
- المركز نون للتأليف والترجمة. *التدريس طرائق وإستراتيجية*. جمعية المعارف الإسلامية الثقافية: بيروت ولبنان، ١٤٣٢ هـ
- الناقبة، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م.
- الناقبة، محمود كامل. *طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مصر: المعارف الجديدة، ٢٠٠٣ م.
- المقابلة مع الأستاذ رحمن الدين (مدير الهيئة اللغوية الأزهار ومعلم مادة المحادثة في الهيئة اللغوية "الأزهار") في يوم الجمعة ٢٠ فبراير ٢٠١٧ في إدارة هيئة اللغوية الأزهار بباري كديري.
- المقابلة مع الأستاذ سوناردي (معلم مادة المحادثة في الهيئة اللغوية "الأزهار") في يوم الإثنين، ١٣ فبراير ٢٠١٧ في الإدارة هيئة اللغوية الأزهار بباري كديري
- المقابلة مع الأستاذة إيستي ديوي أستوتي (معلمة مادة المحادثة في هيئة اللغوية "الأزهار") في يوم الإثنين، ٢٤ فبراير ٢٠١٧ في هيئة اللغوية الأزهار بباري كديري

- Irawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosda Karya, 2014
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, 2009.
- Pringgawidagda, Suwarna. *Strategi Penguasaan berbahasa*. Jogjakarta: Adicita Karya Nusa, 2002.
- Zulhanan. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandar Lampung : Anur, 2005
- Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006.
- Fuad Effendi, Ahmad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2005.
- Hakim, Taufiq. *Shorfiyah Metode Praktis Memahami Shorof dan I'lal*. Alfalah off Siet, 2005.
- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/?c=المعجم%٢٠%الوسيط>